

مؤتمر صحافي مشترك للرئيس محمود عباس،
ورئيس الحكومة البريطانية طوني بلير، يؤكدان فيه
ضرورة تحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط
على أساس الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية
لندن، 2007/2/21* [مقتطفات]

[.....]

وأكد [....] الرئيس [محمود عباس] على أن موقفنا منذ بدء "هجوم السلام الفلسطيني" عام 1988 معروف حيث قبلنا بقراري مجلس الأمن الدولي (242) و(338) والمرحوم ياسر عرفات نبذ الإرهاب في مؤتمر الأمم المتحدة، في جنيف في 15 - 12 - 1988 ثم بعد ذلك عقدنا اتفاق أوسلو وتم الاعتراف المتبادل بيننا وبين الإسرائيليين وإلى يومنا هذا نحن نؤمن أن السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الأوسط يقوم على حل مشكلة فلسطين على أساس دولتين تحترمان بعضهما البعض وتعيشان جنباً إلى جنب بأمن واستقرار.

وأشار [....] إلى أننا في مكة المكرمة اتفقنا على أن منظمة التحرير الفلسطينية التي أترأسها هي التي تقوم بالمفاوضات وليست الحكومة وهذا معروف، عندما نصل إلى أي اتفاق سنذهب إلى الاستفتاء الشعبي أو المجلس الوطني الفلسطيني ليقرر النتائج التي يريد.

وطالب [....] بالعودة إلى رسالة التكليف التي سلمت للسيد هنية وأن يتم قراءتها والتمعن بها لأن فيها كثيراً من الأشياء التي يمكن أن يستفاد منها لبناء موقف سياسي.

وتنص رسالة التكليف التي سلمها السيد الرئيس لرئيس الوزراء إسماعيل هنية في الخامس عشر من الشهر الجاري على دعوته كرئيس للحكومة المقبلة للالتزام بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني وصون حقوقه، والحفاظ على مكتسباته وتطويرها، والعمل على تحقيق أهدافه الوطنية كما أقرتها قرارات المجالس الوطنية، ومواد القانون الأساسي ووثيقة الوفاق الوطني، وقرارات القمم العربية، واحترام قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية.

[.....]

وقال طوني بلير: "بالطبع أنا أدمع فكرة حكومة وحدة وطنية، بالطبع أدمع ذلك، السؤال هو ما هو أساس تلك الحكومة وأساس هذه الحكومة أمن المهم إن كانت ستكون حكومة تحمل قدماً حلاً إلى الشرق الأوسط فلا بد أن تستند هذه الحكومة إلى حل الدولتين.

[.....]

[....] يجب أن نوضح أن الرئيس عباس وضع وطرح رؤية لفلسطين وهي رؤية توجد بها دولة فلسطينية تعيش بسلام مع جارتها وبالتنمية الاقتصادية التي يمكن أن تحدث في دولة فلسطين، سيكون هناك مقادير كبيرة من الاستثمارات والتنمية التي ستحدث هناك، وهو الذي حدد هذه الرؤية وهو سيعمل بجهد لها وهو يعلم أن نبذ العنف والعمل مع إسرائيل هو الطريق الوحيد لتحقيقها."

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx